

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما يختم على قلبك فينسيك القرآن قاله قتادة .

والثاني يربط على قلبك بالصبر على أذاهم فلا يشق عليك قولهم إنك مفتر قاله مقاتل والزجاج .

قوله تعالى ويمحوا الباطل قال الفراء ليس بمردود على يختم فيكون جزماً وإنما هو مستأنف ومثله مما حذف منه الواو ويدع الإنسان بالشر الاسراء 11 وقال الكسائي فيه تقديم وتأخير تقديره وإيحاء المحو الباطل وقال الزجاج الوقف عليها ويمحوا بواو وألف والمعنى وإيحاء المحو الباطل على كل حال غير أنها كتبت في المصاحف بغير واو لأن الواو تسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين فكتبت على الوصل ولفظ الواو ثابت والمعنى ويمحوا إيحاء الشرك ويحق الحق بما أنزله من كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقبل التوبة عن عبادة ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير .

قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قد ذكرناه في براءة 104 .

قوله تعالى ويعلم ما تفعلون أي من خير وشر قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالتاء وقرأ الباقر بالياء على الإخبار عن المشركين والتهديد لهم . ويستجيب بمعنى يجيب وفيه قولان